2000 07 27-00069-R

الشرق

اهالي المفقودين يرفضون توصيات لجنة التحقيق

مؤتمر الدول المانحة اليوم يتعرف الى حاجات المناطق المحررة والجنوب

القرم يعترف بارتفاع عجز الموازنة الى ٥٣,١٥٪ وباستعجال الحكومة الانفاق

لاجئة في الضاحية اللبنانية ينظر الى الجهة الاسرائيلية (وحيد ف)

استبق لبنان مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في بيروت، بردود على الضغوطات التي رافقت التحضير للمؤتمر لحمله على اتخاذ خطوات في الجنوب تطمئن اسرائيل على حساب سيادته.

وتميزت الردود بلهجة صارمة اكدت التمسك بكل حبة تراب والعمل على استرجاعها بكل الوسائل التي تكفلها الشرعية الدولية.

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر اعماله عند الساعة التاسعة من صباح (اليوم) في القاعة الكبيرة من السراي الحكومي بمشاركة حوالى ٤٠ دولة عربية، اوروبية واميركية وممثلين عن الهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة وهيئات اقتصادية ومالية خاصة.

ويلقي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كلمة الافتتاح، يليها كلمة لموفد الامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن، ثم عرض لفيلم وثائقي في حوالى ٢٠ دقيقة، يعرض خلاله، لحاجات المناطق المحررة الملحة.

وتنقل وقائع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مباشرة على الهواء، تليها جلسات مغلقة بعيدة عن الاعلام. ويقيم الرئيس الحص، مأدبة غداء في السراي الحكومي على شرف المشاركين في المؤتمر، على ان يعقد مؤتمر صحافي عند الساعة الخامسة مساء لاعلان التوصيات.

وسيبحث المؤتمر في ثلاث جلسات خطتين قدمهما لبنان، الاولى لمشاريع ملحة للمناطق المحررة

التتمة صفحة ١١

2000 07 27-00066-2

مؤتمر الدول المانحة اليوم يتعرف الى حاجات المناطق

والمتاخمة بقيمة ٢٦٠ مليون دولار، وتتضمن اشغالا مائية وكهربائية وابنية ومراكز صحية وابنية حكومية وازالة انقاض وترميم مساكن وطرق وهاتف وازالة الغام، وتشمل كل القرى المحررة والمتاخمة.

الخطة الثانية طويلة المدى على خمس سنوات وقيمتها تفوق المليار و٢٠٠ مليون دولار وتستهدف انماء كل الجنوب، اضافة الى خطة خمسية لكل لبنان.

ستوزع هاتان الخطتان على المؤتمرين مع كتيب يتضمن التطورات الاقتصادية الاخيرة في لبنان وسياسة الحكومة الاقتصادية ولمحة عن الوضع الراهن في الجنوب.

على صعيد آخر اعلنت وزارة المالية، امس، ان عجز الموازنة في النصف الاول من العام الحالي ارتفع الى نسبة ٥٣,١٥ بالمئة من الانفاق، وتجاوزت خدمة الديون عائدات الحكومة لأول مرة هذا العام.

واظهرت البيانات الرسمية ان خدمة الديون بلغت ١,٣٤ مليار دولار بالمقارنة مع العائدات التي بلغت ١,٢٩ مليار دولار والانفاق الذي بلغ ٢,٤ مليار دولار حتى حزيران الماضي. وبلغت نسبة عجز الموازنة في الفترة ذاتها من العام الفائت ٤٣.٨٩ بالمئة من الانفاق، وبلغت نسبة العجز في شهر حزيران ٥٩.٨٨ بالمئة وبلغت العائدات ٢٠٤ ملايين دولار والانفاق ٥١٠ ملايين دولار، وفي حزيران عام ١٩٩٩ بلغت نسبة العجز ٤٣,٣٧ بالمئة.

ورد وزير المال جورج قرم ذلك بدرجة كبيرة الى اعفاءات ضريبية حتى نهاية ٢٠٠٠ متوقعا ان يتحسن ذلك بحلول نهاية العام.

واشار الى انه حدد عجز الموازنة فقط بـ٣٧ بالمئة بالاستناد الى ترقبه الحصول على ايرادات من الاملاك البحرية والتسوية الضريبية وعزا زيادة العجز الى عاملين اولهما استعجال الحكومة في الانفاق هذه السنة. وثانيهما ان ثمة نفقات زائدة خارج الموازنة.

في هذا الوقت نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية عن اوساط سياسية رفيعة تأكيدها ان ما حققه لبنان حتى الآن من انجازات عبر مفاوضاته مع الامم المتحدة بفضل صلابة الموقف الرئاسي جعل العالم كله يدرك ان اسرائيل لم تنفذ القرار ٤٢٥ فيما سعى باراك الى تمرير ادعاءاته على العالم. كما أن الوضع الميداني لا يزال يثبت ان اسرائيل لم تنفذ القرار ٤٢٥ بعد رغم الزامها بالانسحاب من العديد من المواقع التي كانت تحتلها في الاراضي اللبنانية وبينها بعض ما كانت احتلته في العام ٤٨.

اضافت الاوساط السياسية ان ما شهده الجنوب اليوم (امس) حيث اطلع العميد أمين حطيط الموفد الدولي تيري رود لارسن على الخروقات الاسرائيلية وجعله يشاهدها بأم العين هو دليل اضافي على صوابية الموقف اللبناني وعلى استمرار الانتهاك الاسرائيلي للسيادة اللبنانية ما يجعل لبنان متمسكاً بحقه في استرجاع كامل ارضه اياً كانت الضغوطات التي حاول ويحاول العدو ممارستها.

وختمت الاوساط ان لبنان لن يتراجع بتاتاً عن كل ما ورد في المذكرة الرئاسية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وانه متمسك باسترجاع كل حبة تراب محتلة وتحرير جميع الرهائن اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي وسوف يبذل كل جهد ممكن لتحقيق ذلك عبر جميع الوسائل التي تكفلها الشرعية الدولية حتى تحقيق السلام العادل والشامل الذي يقتضي كذلك انسحاباً شاملاً من الجولان ومنح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة الى ارضهم.

ومساء نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مسؤول في الأمم المتحدة طالب عدم الكشف عن هويته «ان اسرائيل تعهدت بجزم بازالة الخروقات الليلة (امس) ونأمل في ان يبدأ انتشار قوات الامم المتحدة الخميس».

اضاف ان المبعوث الخاص للامم المتحدة تيري رود لارسن الذي قام بالتحقق من خروقات جديدة بناء على طلب من لبنان، توجه الى اسرائيل حيث اجتمع لساعتين مع الجنرال غابي اشكنازي قائد المنطقة الشمالية وبعض مساعديه.

وقال ان «لارسن يأمل في انتهاء عملية ازالة الخروقات الليلة».

وكان لارسن قام امس بمعاينة الخروق الاسرائيلية عند مستعمرة المنارة، حيث تخطى الخط الازرق.

وادلى لارسن بتصريح قال فيه: لقد عاينا الخروقات واني متوجه الى اسرائيل للقاء رئيس الاركان الاسرائيلي موفاز للبحث في الخروقات.

ورداً على سؤال حول موعد انتشار القوات الدولية قال: نأمل ان يتم ذلك خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة.

على صعيد مجلس النواب فقد عقد جلسته الاخيرة امس واقر قانون دمج والغاء وانشاء وزارات ومجالس بعد ان اجرى تعديلات عليه بناء على اقتراحات تقدم بها الرئيس رفيق الحريري، ابرزها ربط المؤسسة الموحدة بالمجلس الاعلى الذي يمارس الوصاية الادارية عليها بواسطة رئيس مجلس الوزراء، وانشاء وزارة الشباب والرياضة.

ويطلب من الحكومة اعادت الهيئة العامة مناقشة مشروع قانون تخصيص اعتماد لانشاء وتأهيل ملاعب رياضية وفرض رسوم على نزلاء الشقق المفروشة، والفنادق والمسافرين، وصدق المشروع الذي اسقط بجلسة اول امس بعد تعديله، والمشروع الاخير الذي اقرته الهيئة معدلاً كان مشروع قانون ضمان الشيخوخة.

ولكنه ترك للمجلس الجديد ما تبقى من جدول اعماله، وابرزها مشروع قانون اعادة تنظيم وزارة الاعلام.

امس وفي مستهل مجلس الوزراء تحدث الرئيس الحص عن تقرير اللجنة المكلفة التحقيق في اوضاع ومصير المخطوفين والمفقودين، وقال انه مع الاسف جاءت النتائج مأساوية، مبدياً تعاطفه مع ذوي الضحايا.

وكانت تفاعلت امس نتائج اعلان تقرير اللجنة ليتحول اعتصام اهالي المفقودين الدوري امام مجلس النواب الى حركة احتجاج تطورت من شكلها الاعتيادي لتدخل النواب في دائرة نحيب وصراخ واتهامات اطلقها المعتصمون، الذين حاولوا دخول قاعة مجلس النواب مع وصول رئيس الحكومة سليم الحص.